الصِّناعةُ الحديثيَّة عند ابن الـمُلقِّن

(٧٢٣- ٨٠٤هـ)

في كتابه (التَّوضيح لشرح الجامع الصحيح)

دراسة مقارنة

مقدمة من الطالب
عمر مكي صغير صالح

المشرف
الدكتور زهير عثمان علي نور

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في تخصص الحديث النبوي الشريف
كلية أصول الدين
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
جامعة العلوم الإسلامية العالمية

١٤٣٢هـ **٢٠١١م**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الإهداء

* إلى خليلي الرحمن: إبراهيمَ ومحمدٍ – صلى اللّه تعالى عليهما وسلم تسليما كثيرا –
* وإلى الذين تحققوا بصفة التقوى وفازوا بها.
* وإلى أهل الإيمان والعمل الصالح الذين سيجعل لهم الرحمن وُدًّا.
* عنوانا لمحبتهم، وطمعا في الحشر معهم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نوقشت هذه الرسالة

الصناعة الحديثية عند ابن الملقن، (ت٨٠٤هـ)

في كتابه التوضيح لشرح الجامع الصحيح

إعداد

عمر مكي صغير صالح

دكتوراه في الحديث النبوي الشريف

وأجيزت بتاريخ: ٢١/ ١٢/ ٢٠١١م

الدكتور زهير عثمان علي نور مشرفاً.

الأستاذ في الحديث النبوي الشريف، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.....

الأستاذ الدكتور زياد عواد أبو حماد عضواً

الأستاذ المشارك في الحديث النبوي الشريف، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.....

الدكتور عبد الكريم أحمد الوريكات عضواً

الأستاذ المشارك في الحديث النبوي الشريف، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.....

الأستاذ الدكتور سلطان سند العكايلة عضواً خارجياً

الأستاذ في الحديث النبوي الشريف، الجامعة الأردنية.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

شكروثناء

امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ بَيۡنَكُمۡ﴾ [البقرة: ٢٣٧]، واعترافاً بالفضل والإحسان؛ فإني أتقدمُ بالشكر الجزيل إلى صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد – حفظه الله تعالى -، وإلى جميع أساتذتي في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وفي طليعتها رئيس الجامعة الدكتور عبد الناصر أبو البصل وإلى عميد كلية الدراسات العليا الدكتور محمود الخربطلي، وإلى عميد كلية أصول الدين الدكتور زياد عواد أبو حماد وإلى رئيس قسم أصول الدين الدكتور جمال أبو حسَّان، كما أزجي شكري العميم إلى مشرفي الفاضل الدكتور زهير عثمان علي نور الذي لم يألُ جهداً في توجيهي وإرشادي، وأتقدمُ أيضاً بوافر شكري إلى أساتذتي في لجنة المناقشة من أجل تقويم مُعوجِّها، وسد خللها، وتجويد فصولها، وتهذيب مباحثها والتي ستزدان هذه الرسالة بما يرونه، ويصوبونه، ولا أنسى الأخ المفضال، وابن العم الشيخ خميس فرحان الخنجر، ولا يفوتني أيضاً أن أشكر القائمين على مكتبة أصول الدين، وكل من قدَّم لي العون في إتمام هذه الدراسة، وأسألُ الله تعالى أن يوفق الجميع لما يحبُّ ويرضى.

الباحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الصناعة الحديثية عند ابن الملقن، ت (٨٠٤هـ) في كتابه:
(التوضيح لشرح الجامع الصحيح)

إعداد

عمر مكي صغير صالح

إشراف

الأستاذ الدكتور

زهير عثمان علي نور

ملخص

هذه الدراسة تتناول الصناعة الحديثية من حيث الرواية والدراية عند أحد علماء القرن الثامن الهجري، وهو سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشهير بابن الملقن المتوفى سنة (٨٠٤هـ)، وذلك من خلال كتابه: (التوضيح لشرح الجامع الصحيح)، الذي شرح به أصح كتاب بعد كتاب الله تعالى، وهو صحيح الإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، (ت٢٥٦هـ)، فقد شرحه ابن الملقن شرحا مطولا تعرض فيه لكثير من الصناعة الحديثية المتعلقة بالأسانيد والمتون، وما يتصل بهما مما فيه إيضاح وبيان لمرويات أبي عبدالله البخاري في صحيحه، فجاءت هذه الدراسة متتبعة مظان صنعة الأسانيد والمتون عند ابن الملقن، والكشف عنها، واستقصاء كلام ابن الملقن في كتاب التوضيح من المصطلحات الحديثية، والأقوال النقدية التي حكم بها على الرواة، أو المرويات، وغير ذلك من المسائل والفوائد الحديثية، مع دراسة هذه المواطن وفق ما تقتضيه الدراسات الحديثية.

وقد تضمنت هذه الدراسة مقدمة وخمسة فصول وخاتمة، تضمن الفصل التمهيدي المباحث التمهيدية المتعلقة بالتعريف بابن الملقن وكتابه، والفصل الأول كان للصناعة الحديثية المتعلقة بالأسانيد، والفصل الثاني تضمن الصناعة الحديثية المتعلقة بالمتون، والفصل الثالث تناول الصناعة الحديثية المشتركة بين الأسانيد والمتون، والفصل الرابع تعرض للصناعة الحديثية في حكم ابن الملقن على الأحاديث، وأما الفصل الخامس والأخير، فقد كان للميزان النقدي وبيان منزلة ابن الملقن من خلال صناعة الحديث التي عالجها في كتابه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء.....	ب
التفويض.....	جـ
شكر وثناء.....	د
ملخص الرسالة بالعربي.....	هـ
فهرس المحتويات.....	و
المقدمة.....	١
الفصل التمهيدي: التعريف العام بابن الملقن وكتابه التوضيح لشرح الجامع الصحيح.....	٥
المبحث الأول: ترجمة ابن الملقن.....	٦
المبحث الثاني: التعريف بكتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح.....	١٤
المبحث الثالث: موارد ابن الملقن في كتاب التوضيح.....	١٧
الفصل الأول: الصناعة الحديثية المتعلقة بالأسانيد في كتاب التوضيح.....	٣٢
المبحث الأول: عرض الأسانيد وفوائدها الحديثية.....	٣٣
المطلب الأول: علو السند ونزوله.....	٣٥
المطلب الثاني: بيانه حكم الجمع بين الأسانيد.....	٣٩
المطلب الثالث: بيانه اقتران الراوي بغيره في أسانيد البخاري.....	٤١
المطلب الرابع: بيانه لمعنى التحويل في الإسناد.....	٤٤
المطلب الخامس: رواية الأكابر عن الأصاغر.....	٤٦
المطلب السادس: المدبج ورواية الأقران.....	٤٨
المبحث الثاني: علوم أسماء الرواة في كتاب التوضيح.....	٥١
المطلب الأول: التعريف بالرواة.....	٥٢
المطلب الثاني: أنساب الرواة.....	٥٥
المطلب الثالث: المتفق والمفترق.....	٥٨
المطلب الرابع: الأسماء المهملة.....	٦١
المطلب الخامس: المؤتلف والمختلف.....	٦٤
المطلب السادس: المبهمات من الأسماء.....	٦٧
المطلب السابع: المفردات الآحاد من الأسماء.....	٧١

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الثالث: علم الجرح والتعديل في كتاب التوضيح..... ٧٣
المطلب الأول: حكم ابن الملقن على شيوخ البخاري المتكلم فيهم..... ٧٤
المطلب الثاني: حكم ابن الملقن على الرواة المختلف فيهم..... ٨٣
المبحث الرابع: علوم السند من حيث الاتصال والسماع في كتاب التوضيح..... ٩٤
المطلب الأول: سن تحمل الصغير..... ٩٥
المطلب الثاني: أقسام تحمل الحديث..... ٩٧
المطلب الثالث: عنايته بسماع الرواة..... ١٠٥
المطلب الرابع: الرواية بطريق المذاكرة..... ١٠٨
المطلب الخامس: الحديث المسلسل..... ١١١
المبحث الخامس: علوم السند من حيث الانقطاع في كتاب التوضيح..... ١١٣
المطلب الأول: الحديث المُعَلَّق..... ١١٤
المطلب الثاني: البلاغات..... ١١٩
المطلب الثالث: الحديث المرسل..... ١٢١
المطلب الرابع: مرسل الصحابي..... ١٢٣
المطلب الخامس: الحديث المنقطع..... ١٢٥
المطلب السادس: الحديث المدلس..... ١٢٧
الفصل الثاني: الصناعة الحديثية المتعلقة بالمتون في كتاب التوضيح..... ١٣٥
المبحث الأول: علوم المتن من حيث قائله وروايته بالمعنى..... ١٣٦
المطلب الأول: الحديث الموقوف الذي له حكم الرفع..... ١٣٧
المطلب الثاني: رواية الحديث بالمعنى..... ١٣٩
المطلب الثالث: تقطيع الحديث..... ١٤٣
المبحث الثاني: علوم المتن..... ١٤٦
المطلب الأول: غريب الحديث..... ١٤٧
المطلب الثاني: مختلف الحديث..... ١٥٣
المطلب الثالث: ناسخ الحديث ومنسوخه..... ١٥٧
المطلب الرابع: بيان تراجم البخاري..... ١٦٢
الفصل الثالث: الصناعة الحديثية المشتركة بين السند والمتن..... ١٦٥
المبحث الأول: المتابعات والشواهد..... ١٦٦

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول: بيان ابن الملقن للمتابعات عند البخاري..... ١٦٧
المطلب الثاني: بيان ابن الملقن لأغراض البخاري في المتابعات..... ١٧١
المطلب الثالث: بيان ابن الملقن لشواهد الحديث..... ١٧٤
المبحث الثاني: علل الحديث عند ابن الملقن..... ١٧٧
المطلب الأول: المزيد في متصل الأسانيد..... ١٧٨
المطلب الثاني: زيادة الثقة..... ١٨١
المطلب الثالث: الحديث المدرج..... ١٨٤
المطلب الرابع: الحديث المقلوب..... ١٩٠
المطلب الخامس: الحديث المُصحَّف..... ١٩٣
الفصل الرابع: الصناعة الحديثية في الحكم على الأحاديث في كتاب التوضيح..... ١٩٥
المبحث الأول: الحكم على الأحاديث بالصحة..... ١٩٦
المطلب الأول: الحكم على الحديث بالصحة مطلقاً..... ١٩٧
المطلب الثاني: الحكم على الإسناد بالصحة..... ٢٠٤
المطلب الثالث: الحكم على الحديث بالإسناد الجيد..... ٢٠٩
المبحث الثاني: الحكم على الأحاديث بالحسن..... ٢١٢
المطلب الأول: الحكم على الحديث بالحسن مطلقاً..... ٢١٣
المطلب الثاني: الحكم على الإسناد بالحسن..... ٢١٤
المبحث الثالث: الحكم على الأحاديث بالضعف..... ٢١٧
المطلب الأول: الحكم على الحديث بالضعف مطلقاً..... ٢١٨
المطلب الثاني: الحكم على الإسناد بالضعف..... ٢٢١
الفصل الخامس: ابن الملقن في الميزان النقدي من خلال كتابه التوضيح..... ٢٢٣
المبحث الأول: تعقبات ابن الملقن وترجيحاته في الصناعة الحديثية..... ٢٢٤
المطلب الأول: ردوده على غيره من المحدثين..... ٢٢٥
المطلب الثاني: ترجيحاته الحديثية..... ٢٣١
المبحث الثاني: المآخذ العلمية على ابن الملقن..... ٢٣٣
المطلب الأول: عدم تخريجه الحديث..... ٢٣٤
المطلب الثاني: نسبة الحديث خطأ إلى غير مخرجه..... ٢٣٧

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاتمة ٢٣٨
المصادروالمراجع..... ٢٤٠
ملخص الرسالة بالإنجليزي..... ٢٥٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضلُ الصلاة وأزكى التسليم على سيِّدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه الطيبين الطَّاهرين.

أمَّا بعد:

فلا يخفى على المسلم البصير في دينه أن السَّنة النبوية المطهرة هي الرافد الثاني، والمنبع الصافي بعد كتاب الله تعالى، ولقد كانت السُّنة النبوية وما زالت الوحي الذي لا يمكنُ الإستغناء عنه في أي حالٍ من الأحوال، إذْ هي مع الكتاب العزيز تُعدُّ الصاحب الذي لا يفترق، والقرين الذي لا ينفصل، فالسنة النبوية مبينة لما أُجمل في الكتاب الكريم، ومخصصة لعامه، ومقيدة لمطلقه، وإذا كان هناك كتاب في السُّنة النبويةِ يستحق العناية به فإنَّ صحيح الإمام أبي عبد الله البخاري – رحمه الله تعالى – يعدُّ في طليعتها، وعلى رأسها إذ هو المقدم فيها لعظم قدره، ورفعة منزلته؛ ولذا اعتنى العلماء والمحدثون بهذا الكتاب وأوْلَوْهُ كلَّ ما يبين فضله ويكشف أنواره، ومن العلماء الذين عُنُوا بهذا الكتاب سراج الدين أبو حفص عمر بن علي المعروف بابن الملقن المتوفى سنة (٨٠٤هـ) فقد شرحه شرحاً مطولاً، وبذل فيه جهداً مضنياً، في سبيل السنة المطهرة من خلال كتابه: «التوضيح لشرح الجامع الصحيح»، ودراسة هذا الكتاب لا شك أنَّها تعدُّ من أمتع الدراسات وأشرفها، فزنة العلم بزنة معلومه، وشرف الشرح تابع لشرف مشروحه وهذا الشرح نشر فضل ابن الملقن، وأثنى عليه، وأهدى المدح إليه؛ لكثرة محاسنه وطيب ممادحه.

أهمية الدراسة:

لقد تشعبتني الموضوعات، وتوزعتني الأفكار في اختيار موضوع يقربني من صحيح حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى وقع اختياري – بحمد الله تعالى وفضله – على موضوع «الصناعة الحديثية عند ابن الملقن في كتابه: التوضيح لشرح الجامع الصحيح»، فسرَّني، وأبهجني، وأجلى همي وغمي، وارتحتُ له، فتوكلتُ على الله تعالى في المضي فيه؛ لما رأيت فيه ما تسمو إليه الهمم، فهو كتاب حفيل بالصناعة الحديثية، ومنجم لها، لاشتماله على كثير من النقول والأقوال، وقد تناول فيه ابن الملقن أحاديث البخاري بالشرح والتوضيح، وتوجيه ما يشكل منها، وبيان الغريب مع التعليق على الأسانيد والمتون، والحكم على المرويات التي يستشهد بها في شرحه، وما تضمنته هذه المرويات من تطبيقات علوم الحديث، فجاء هذا البحث من أجل إظهار المسائل العلمية التي تخص الصناعة الحديثية، ودراستها من خلال هذا السِّفر الكبير.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مشكلة الدراسة:

الصِّناعة الحديثية عند ابن الملقن في كتاب التوضيح متناثرة ومتفرقة فيه ، ولا يمكن من خلالها أن تُعطي تصوراً واضحاً ومستوعباً لجهود ابن الملقن في هذا الشرح المطول ، ويزيد على ذلك كثرة نقوله ومصادره فيه ، ومن هنا جاء هذا البحث لاستجلاء هذه الصناعة الحديثية رواية ودراية ، ودراستها عند ابن الملقن - رحمه الله تعالى - .

منهجية الدراسة:

بنيت هذه الدراسة في طريقة بحثها على المنهج العلمي القائم على استقراء كلام ابن الملقن استقراءاً كاملاً للنقد الحديثي فيه سواء كان في المتون أم الأسانيد، ثم تحليل هذه المادة المستقراة، ومحاولة الاستنباط منها بُغية التعرف على الصناعة الحديثية عند ابن الملقن ودراسة أقواله من خلال أقوال العلماء والمحدثين الآخرين، وقد حاولت جهد المستطاع ألاَّ أتوسع روماً للاختصار؛ لئلا يطول البحث، ويتسع في غير محلٍ وموضعٍ أُعدَّ للاتِّساع.

الدراسات السابقة:

لم أطلع بعد البحث الكثير على دراسة علمية تناولت الصناعة الحديثية عند ابن الملقن في شرح التوضيح، فعسى أن يكون هذا البحث نافعاً في هذا الموضوع، ومن الدراسات السابقة عن ابن الملقن، ولكن في كتابه البدر المنير دراسة الباحث حسام مشكور عواد بعنوان: منهج ابن الملقن في كتابه البدر المنير، وهي أطروحة دكتوراه في جامعة العلوم الإسلامية العالمية سنة ٢٠١١م، وهي دراسة تختلف عن موضوع رسالتي ؛ لأ نها ركزت على منهج ابن الملقن في كتابه البدر المنير ، وهو كتاب مختص بتخريج الأحاديث والآثار الفقهية التي استدل بها الرافعي في كتابه الشرح الكبير مع توسع ابن الملقن في شواهد الحديث التي أوردها الرافعي ، أما دراستي هذه فقد تناولت جهود ابن الملقن في الصناعة الحديثية في شرحه لصحيح البخاري سنداً ومتناً ، وما يتعلق بهما ، ومن الكتب السابقة أيضاً كتاب ابن الملقن مؤرخاً للدكتور محمد كمال الدين عزالدين، وطبع في عالم الكتب، بيروت – لبنان سنة ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، وهو كتاب تناول جهود ابن الملقن في الكتابة التاريخية من خلال ثلاثة كتب لابن الملقن، وهي طبقات الأولياء، والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب، ونزهة النظار في قضاة الأمصار.

صعوبات البحث:

وأمَّا صعوبة هذه الدراسة فتمثلت في كبر الكتاب مع كثرة مباحثه، وتشعب نقولاته مما ألزمني ذلك قراءة الكتاب كله قراءة متأنية وترتيب مادته الحديثية، وكثرة النظر فيه، والوقوف على ما سطَّره يراع ابن الملقن من رواية ودراية مستعيناً – بعد الله تعالى - بما تيسَّر لي من

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المصادر التي تخصُّ المباحث المدروسة.

خطتي في البحث:

وقد جعلتُ هذه الدراسة بعد مقدمتها مكونة من خمسة فصول وفصل تمهيدي، وسبعة عشر مبحثاً، وخاتمة لأهم النتائج التي ظهرت من خلال البحث.

أما الفصول الخمسة، فتكلمت في الفصل التمهيدي منها عن المباحث التمهيدية التي تناولت ابن الملقن وكتابه التوضيح لشرح الجامع الصحيح، واشتمل على ثلاثة مباحث: الأول ذكرت فيه ترجمة ابن الملقن، والثاني: التعريف بكتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح، والثالث: موارد ابن الملقن في كتابه التوضيح .

وأمَّا الفصل الأول: فقد بينت فيه الصناعة الحديثية المتعلقة بالأسانيد في كتاب التوضيح، واشتمل على خمسة مباحث: تناولت في المبحث الأول: عرض الأسانيد، وفوائدها الحديثية، والمبحث الثاني: علوم أسماء الرواة،، والمبحث الثالث: علم الجرح والتعديل، والمبحث الرابع: علوم السند من حيث الاتصال والسماع، والمبحث الخامس: علوم السند من حيث الانقطاع.

وأمَّا الفصل الثاني: فقد جعلته للصناعة الحديثية المتعلقة بالمتون في كتاب التوضيح، واشتمل على مبحثين: الأول: لعلوم المتن من حيث قائله، ورواية الحديث بالمعنى وتقطيعه، والثاني: لعلوم المتن، وتعرضت فيه لغريب الحديث، ومختلفه، وناسخه ومنسوخه، وبيان تراجم البخاري.

وأمَّا الفصل الثالث: فقد كان للصناعة الحديثية المشتركة بين السند، والمتن: واشتمل على مبحثين: الأول: المتابعات والشواهد، وتعرضتُ فيه لبيان ابن الملقن للشواهد، والمتابعات وأغراضها عند البخاري، والثاني: علل الحديث عند ابن الملقن، وتضمن زيادة الثقة، والحديث المدرج، والمقلوب، والمصحف.

وأمَّا الفصل الرابع: فقد صيَّرته للصناعة الحديثية في الحكم على الأحاديث في كتاب التوضيح، واشتمل على ثلاثة مباحث: الأول: لحكم ابن الملقن على الأحاديث بالصحة، وتضمن حكمه بالصحة على الحديث مطلقاً، وحكمه بالصحة على الإسناد، والثاني: لحكم ابن الملقن على الأحاديث بالحسن، وتضمن حكمه على الحديث بالحسن مطلقا وحكمه بالحسن على الإسناد، والثالث: لحكم ابن الملقن على الأحاديث بالضعف، وتضمن حكمه على الحديث بالضعف مطلقاً، وحكمه على الحديث بضعف الإسناد.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأمَّا الفصل الخامس: فقد صيرته لابن الملقن في الميزان النقدي من خلال كتابه التوضيح، واشتمل على مبحثين: الأول: تعقبات ابن الملقن وترجيحاته في الصناعة الحديثية، وتضمن ردوده وترجيحاته الحديثية، والثاني: للمآخذ العلمية على ابن الملقن في كتابه التوضيح، وتضمن عدم تخريجه الحديث، ونسبة الحديث خطأ إلى غير مخرجه، وأنهيت هذه الدراسة بخاتمةٍ، تضمنت أهم نتائج البحث.

وختماً لما مضى فإني لم آل جهداً، ولم أدخر وسعاً في سبيل أن تخرج هذه الرسالة على الوجه الأكمل، وأسأل الله تعالى أن يجعلها نافعة ماتعة، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلتُ، وإليه أُنيبُ.
وصلَّى الله تعالى وسلَّم على الرحمة المهداة، والنعمة المسداة محمدٍ، وعلى آله، وصحبه أجمعين آمين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل التمهيدي

التعريف العام بابن الملقن وكتابه: التوضيح لشرح الجامع الصحيح

ويشتمل على ما يأتي:

المبحث الأول: ترجمة ابن الملقن.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب التوضيح لشرح الجامع الصحيح.

المبحث الثالث: موارد ابن الملقن في كتاب التوضيح.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المبحث الأول

ترجمة ابن الملقن

(٧٢٣ – ٨٠٤هـ)

اسمه: هو عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله[١].

كنيته: أكثر المصادر التي ترجمت لابن الملقن صرَّحت بأن كنيته هي أبو حفص[٢].

أمَّا ابن فهد المكي فقد كناه بأبي علي[٣]، وجاءته هذه الكنية من ابنه الوحيد (علي)[٤]، ولكن شهرته هي أبو حفص كما سبق بيانه.

لقبه:

لقب ابن الملقن بسراج الدين[٥].

شهرته:

نسب ابن الملقن في ترجمته إلى ما يأتي:

أولاً: (ابن الملقن) وهذه هي النسبة التي اشتهر فيها وذاع صيتها، وكان ابن الملَّقن يغضب من هذه النسبة التي ينتسب فيها إلى زوج أمه والذي تربَّى في كنفه[٦].

---

(١) ينظر: العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر، (ت٨٥٢هـ)، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، سنة الطبع، ١٤١٣هـ: ٣١١/٢، والسخاوي، شمس الدين محمد عبد الرحمن، (ت٩٠٢هـ)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار مكتبة الحياة، بيروت – لبنان، د، ت: ١٠٠/٦، وابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد المكي، (ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، د، ت: ٤٤/٧، والشوكاني، محمد بن علي، (ت١٢٥٠هـ)، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، القاهرة – مصر، سنة الطبع، ١٣٤٨هـ: ٥٠٨/١.

(٢) العسقلاني، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، مصدر سابق: ٣١١/٢، والسخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، مصدر سابق: ١٠٠/٦، وابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، مصدر سابق: ٤٤/٧، والشوكاني، لبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، مصدر سابق: ٥٠٨/١.

(٣) ينظر: ابن فهد، أبو الفضل تقي الدين محمد المكي، (ت٨٧١هـ)، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، د.ت: ١٩٧.

(٤) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع، مصدر سابق: ٢٦٧/٥.

(٥) ينظر: العسقلاني، المجمع المؤسس، مصدر سابق: ٣١١/٢، والسخاوي، الضوء اللامع، مصدر سابق: ١٠٠/٦، والشوكاني، البدر الطالع، مصدر سابق: ٥٠٨/١.

(٦) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع، مصدر سابق: ١٠٠/٦، والشوكاني، البدر الطالع، مصدر سابق: ٥٠٨/١.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٦٣. المنذري، أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي، (ت٦٥٦هـ)، **مختصر سنن أبي داود**، تحقيق أحمد محمد شاكر، ومحمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة الطبع، ١٣٦٧هـ.

١٦٤. ابن مودود، عبد الله بن محمود الموصلي الحنفي، (ت٦٨٣هـ)، **الاختيار لتعليل المختار**، تحقيق عبد اللطيف محمد عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، سنة الطبع، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

١٦٥. ابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، (ت٨٤٢هـ)، **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولىٰ، سنة الطبع، ١٩٩٣م.

١٦٦. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، (ت٣٠٣هـ)، **السنن الكبرى**، تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، سنة الطبع، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

١٦٧. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، (ت٣٠٣هـ)، **ذكر المدلسين**، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة – السعودية، الطبعة الأولىٰ، سنة الطبع، ١٤٢٣هـ.

١٦٨. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، (ت٣٠٣هـ)، **سنن النسائي (المجتبى)**، طبعة بيت الأفكار الدولية، الرياض – المملكة العربية السعودية، د، ت.

١٦٩. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، (ت٦٧٦هـ)، **المجموع شرح المهذب**، دار الفكر، بيروت – لبنان، د، ت.

١٧٠. النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف، (ت٦٧٦هـ)، **شرح صحيح مسلم، (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج)**، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة الثانية، سنة الطبع، ١٣٩٢هـ.

١٧١. الهاجري، حسين علي حسين، **المتابعات في صحيح البخاري**، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٧٢. الهيثمي، علي بن أبي بكر، (ت٨٠٧هـ)، **كشف الأستار عن زوائد البزار**، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، سنة الطبع، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

١٧٣. الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر، (ت٨٠٧هـ)، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، سنة الطبع، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

١٧٤. أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، (ت٣٠٧هـ)، **مسند أبي يعلى**، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق – سورية، الطبعة الأولى، سنة الطبع، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

The Profession of Hadith of Ibn al-Mulakkan (died 804 AH) in his Book:

(Al-Tawdih Lesharh al-Jame' al-Sahih)

Prepared by

Omar Makki Shaghir Saleh

Supervised by

Prof. Dr. Zuhir Osman Ali Noor

Abstract

This study deals with the profession of Hadith as regards *Rewayah* (transmission of Hadith) and *Derayah* (knowledge of Hadith) of the 8th-century scholar *Seirajeddin abu Hafs Omar bin al-Ali*, famously known as *Ibn al-Mulakkan* (died 804 AH) in his book *"Al-Tawdih Lesharh al-Jame' al-Sahih,"* in which he explained the truest book after the Holy Quran: *Sahih al-Bukhari* (died 256 AH). *Ibn al-Mulakkan* elaborately explained this book, touching on the Hadith profession related to transmissions, texts, and the explanation *al-Bukhari*'s narrations in his Sahih. Thus, this study deals with and elucidates the profession of transmission and texts of *Ibn al-Mulakkan.* It also explores the sayings of *Ibn al-Mulakkan* in his book, including the Hadith terms, criticisms by which he judged narrators and narrations, and other Hadith issues and benefits. Such issues were studied according to the requirements of Hadith studies.

This study consists of an introduction, six chapters and an epilogue. The first chapter deals with the preliminary topics which introduces *Ibn al-Mulakkan* and his book; the second chapter, the Hadith profession related to transmission; the third chapter, the Hadith profession related to texts; the fourth chapter, the Hadith profession

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit